

Distr.: General  
21 October 2002  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون  
البند ٩٩ من جدول الأعمال

## متابعة السنة الدولية لكبار السن: الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة

## تقرير اللجنة الثالثة

المقررة: السيدة أوكسانا بويكو (أوكرانيا)

## أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة، في جلستها العامة ١٩، المعقودة في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، بناء على توصية المكتب، أن تدرج في جدول أعمال دورتها السابعة والخمسين البند المعنون "متابعة السنة الدولية لكبار السن: الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة" وأن تحيله إلى اللجنة الثالثة.

٢ - ونظرت اللجنة الثالثة في هذا البند في جلساتها من ٧ إلى ١١، والجلستين ١٩ و ٢٢، المعقودة في ٣، و ٤، و ٧، و ٨، و ١٤، و ١٧ تشرين الأول/أكتوبر. وأجرت اللجنة في جلساتها من ٧ إلى ١١ مناقشة عامة بشأن البند ٩٩ إلى جانب البندين ٩٧ و ٩٨. ويرد سرد للمناقشة التي دارت في اللجنة في المحاضر الموجزة ذات الصلة (A/C.3/57/SR.7-11 و 19، و 22).

٣ - وكان معروضا على اللجنة، فيما يتصل بنظرها في هذا البند، تقرير الأمين العام عن متابعة الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة (A/57/93).

٤ - وفي الجلسة السابعة، المعقودة في ٣ تشرين الأول/أكتوبر، أدلى مدير شعبة السياسات الاجتماعية والتنمية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ببيان استهلاكي (انظر A/C.3/57/SR.7).

## ثانياً - النظر في مشروع القرار A/C.3/57/L.15

٥ - في الجلسة ١٩، المعقودة في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر، قام ممثل فتزويلا، باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين، بالإضافة إلى المكسيك بتقديم مشروع قرار معنون "متابعة الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة" (A/C.3/57/L.15)، فيما يلي نصه:

### "إن الجمعية العامة،

"إذ تشير إلى قراراتها ٢٤/٥٤ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، و ٢٦٢/٥٤ المؤرخ ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٠، و ١١٨/٥٦، المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢٢٨/٥٦ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١،

"وإذ تعيد تأكيد المبادئ والتوصيات الواردة في خطة العمل الدولية للشيخوخة التي أقرتها في قرارها ٥١/٣٧ المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢، ومبادئ الأمم المتحدة المتعلقة بكبار السن التي اعتمدها الجمعية في عام ١٩٩١ والتي توفر توجيهها في مجالات الاستقلالية، والمشاركة، والرعاية، وتحقيق الذات، والكرامة،

"وقد نظرت في تقرير الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة المعقود في مدريد في الفترة من ٨ إلى ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢،

"وإذ تعرب عن امتنانها العميق لحكومة إسبانيا وشعبها لاستضافتهما الجمعية ولما قدماه من حفاوة وتكريم لجميع المشاركين،

"١ - ترحّب بتقرير الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة؛

"٢ - تؤيد الإعلان السياسي وخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة لعام ٢٠٠٢ اللذين اعتمدهما الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة بتوافق الآراء في ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢؛

"٣ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن متابعة الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة؛

٤ - تسلم بضرورة إدماج عملية شيخوخة سكان العالم بصورة مطردة في إطار العملية الإنمائية الأوسع نطاقا، وبضرورة إمعان النظر في السياسة العامة المتعلقة بالشيخوخة من الناحية الإنمائية للعمر الأطول وللمجتمع بكافة شرائحه؛

٥ - تؤكد هدف خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة لعام ٢٠٠٢ الرامي إلى كفاءة قدرة الأفراد أينما كانوا على بلوغ السن المتقدمة وهم يتمتعون بالأمن والكرامة وبالقدرة على مواصلة الاشتراك في مجتمعاتهم كمواطنين متمتعين بالحقوق الكاملة؛

٦ - تعترف بأن التقدم في تنفيذ خطة عمل مدريد يتوقف على إقامة شراكة فعالة بين الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص بكافة مكوناتهما فضلا عن تهيئة بيئة مواتية تستند، في جملة أمور، إلى الديمقراطية، وسيادة القانون، واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية كافة، والحكم الرشيد على جميع الصعد بما فيها الصعيدين الوطني والدولي؛

٧ - تؤكد من جديد ما يتمتع به التعاون الدولي المعزز من أهمية أساسية في تكملة الجهود الوطنية الرامية إلى تنفيذ خطة عمل مدريد تنفيذا كاملا، وبناء عليه تشجع المجتمع الدولي على مواصلة تعزيز التعاون فيما بين جميع الجهات الفاعلة المعنية؛

٨ - تحيط علما مع التقدير بالمداولات التي جرت في اجتماعات الموائد المستديرة الرفيعة المستوى 'الحوارات في عام ٢٠٢٠: مستقبل الشيخوخة' التي نظمتها حكومة إسبانيا في إطار برنامج المناسبات الموازية التي انعقدت على هامش الجمعية العالمية؛

٩ - تحيط علما بجدول أعمال بحوث الشيخوخة للقرن الحادي والعشرين الذي اعتمده منتدى فالينسيا الذي انعقد على هامش الجمعية العالمية، وتحث برنامج الأمم المتحدة للشيخوخة على مواصلة عمله الرامي إلى تطوير أدوات البحث وجمع البيانات اللازمة لتنفيذ خطة عمل مدريد، على أن يتم ذلك بالتعاون مع كيانات منظومة الأمم المتحدة والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص؛

١٠ - ترحب بمشاركة المجتمع المدني البناءة والثرية في الجمعية العالمية الثانية بما في ذلك عقد منتدى المنظمات غير الحكومية المعنية بالشيخوخة؛

” ١١ - **تهيب** بالحكومات أن تعزز المتابعة المؤسسية لخطة عمل مدريد، بحيث تشمل، حسب الاقتضاء، إنشاء وكالات ولجان وطنية معنية بالشيخوخة، ومنظمات فعّالة لكبار السن، والاضطلاع بأنشطة تعليمية وتدريبية وبحثية في قضايا الشيخوخة، والقيام على الصعيد الوطني بجمع البيانات ذات الصلة وتحليلها؛

” ١٢ - **تدعو** صناديق الأمم المتحدة وبرامجها، والوكالات الإنمائية الدولية، والمؤسسات المالية الدولية والمصارف الإنمائية الإقليمية إلى كفالة الاعتراف بكبار السن كمورد إنمائي، وإدماج مسألة الشيخوخة في سياساتها وبرامجها ومشاريعها في إطار جهودها الرامية إلى مساعدة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في تنفيذ خطة عمل مدريد؛

” ١٣ - **تلاحظ مع التقدير** قيام مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق بإدراج مسألة تنفيذ خطة عمل مدريد، على صعيد المنظومة بأسرها، في جدول أعماله لعام ٢٠٠٢، وتدعوه إلى مواصلة متابعتها؛

” ١٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يتخذ التدابير الضرورية لتحسين القدرة المؤسسية لمنظومة الأمم المتحدة على أداء مسؤولياتها في تنفيذ خطة عمل مدريد، بما في ذلك من خلال توسيع وتعزيز مراكز التنسيق المعنية بالشيخوخة، وذلك في ضوء الطائفة المتنوعة من المهام المطلوبة منها في الخطة؛

” ١٥ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يخصص ما يكفي من الموارد البشرية والمالية اللازمة لبرنامج الأمم المتحدة للشيخوخة، بما في ذلك إحداث وظيفة واحدة جديدة من الفئة الفنية، لتمكين البرنامج من أداء المهام المنوطة به بفعالية، بوصفه مركز التنسيق المعني بالشيخوخة في الأمم المتحدة، وأن يعمل على تيسير وتعزيز خطة عمل مدريد بوسائل منها صوغ مبادئ توجيهية لوضع السياسات وتنفيذها، ومساندة السُّبل الرامية إلى إدماج قضايا الشيخوخة في جداول الأعمال الإنمائية؛

” ١٦ - **ترحب** بالمبادرات التي اتخذتها اللجان الإقليمية لاستعراض أهداف وتوصيات خطة عمل مدريد بغية ترجمتها إلى خطط عمل إقليمية، ولمساعدة المؤسسات الوطنية، بناء على طلبها، في تنفيذ ورصد ما تتخذه من أعمال في مسألة الشيخوخة؛

” ١٧ - **تخطط علما** بالمؤتمر الوزاري الإقليمي المعني بالشيخوخة التابع للجنة الاقتصادية لأوروبا الذي تم تنظيمه بالتعاون مع الوزارة الاتحادية لشؤون الأسرة

وكبار السن والنساء والشباب في ألمانيا، وكذلك باجتماع متابعة أعمال الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة المعقود مؤخرا في شنغهاي الذي نظمته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واستضافته حكومة الصين، واجتماع فريق الخبراء الرفيع المستوى الذي عقده اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا والذي وضع خطة العمل العربية من أجل الشيخوخة، والاجتماع الأفريقي الذي تم فيه وضع الاستراتيجية الأفريقية المتعلقة بالشيخوخة؛

”١٨- تدعو لجنة التنمية المستدامة، بوصفها الهيئة المسؤولة عن متابعة وتقييم وتنفيذ خطة عمل مدريد، إلى النظر في إدماج موضوع شيخوخة السكان بأبعاده المختلفة في أعمالها على النحو الوارد في خطة العمل الحالية، وأن تنظر في طرائق الاستعراضات والتقييمات في دورتها الحادية والأربعين التي ستعقد في عام ٢٠٠٣؛

”١٩- ترحب بالجهود التي يبذلها برنامج الأمم المتحدة للشيخوخة، بوصفه مركز التنسيق المعني بالشيخوخة في منظمة الأمم المتحدة، في سبيل إعداد خطة تفصيلية ترمي إلى تنفيذ خطة عمل مدريد وتعمل على تيسير التعاون بين الدول والتشجيع على تنسيق عملية التنفيذ على الصعيد الدولي، وتدعو جميع الشركاء المعنيين، بمن فيهم الحكومات، وكيانات منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، فضلا عن ممثلي الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص، إلى المساهمة في إعداد الخطة التفصيلية؛

”٢٠- تحث جميع الدول الأعضاء والمنظمات العامة والخاصة على التبرع بسخاء إلى صندوق الأمم المتحدة الاستثماري للشيخوخة من أجل دعم أنشطة متابعة الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، ومنها التعاون التقني الرامي إلى تشجيع تنفيذ خطة عمل مدريد للشيخوخة؛

”٢١- تطلب إلى الأمين العام أن يوزع الإعلان السياسي وخطة عمل مدريد على أوسع نطاق ممكن، بما في ذلك جميع أجهزة منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة؛

”٢٢- تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار“.

٦ - وفي جلستها ٢٢، المعقودة في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، عرض على اللجنة نص منقح لمشروع القرار (A/C.3/57/L.15/Rev.1)، قدمه المشاركون في تقديم مشروع القرار

A/C.3/57/L.15. وانضم إلى قائمة المشاركين في تقديم مشروع القرار كل من الاتحاد الروسي، وإسبانيا، وأستراليا، وإسرائيل، وألمانيا، وأندورا، وأوكرانيا، وآيرلندا، وآيسلندا، وإيطاليا، والبرتغال، وبلجيكا، وبوركينا فاسو، وبولندا، وجمهورية كوريا، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وجمهورية مولدوفا، والدانمرك، ورومانيا، وسان مارينو، والسويد، وسويسرا، وفرنسا، وفنلندا، وكرواتيا، وكندا، ولكسمبرغ، وليختنشتاين، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، وموناكو، والنرويج، والنمسا، ونيوزيلندا، وهاييتي، وهولندا، واليابان، واليونان.

٧ - وفي الجلسة ذاتها، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.3/57/L.15/Rev.1 بدون تصويت (انظر الفقرة ٨).

### ثالثا - توصية اللجنة الثالثة

٨ - توصي اللجنة الثالثة الجمعية العامة بأن تعتمد مشروع القرار التالي:

#### متابعة الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة

##### إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٤/٥٤ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، و ٢٦٢/٥٤ المؤرخ ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٠، و ١١٨/٥٦، المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢٢٨/٥٦ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وإذ تعيد تأكيد المبادئ والتوصيات الواردة في خطة العمل الدولية للشيخوخة<sup>(١)</sup> التي أقرتها في قرارها ٥١/٣٧ المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢، ومبادئ الأمم المتحدة المتعلقة بكبار السن التي اعتمدها الجمعية العامة في عام ١٩٩١<sup>(٢)</sup> والتي توفر توجيهها في مجالات الاستقلالية، والمشاركة، والرعاية، وتحقيق الذات، والكرامة،

وقد نظرت في تقرير الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة المعقود في مدريد في الفترة من ٨ إلى ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢<sup>(٣)</sup>،

(١) انظر تقرير الجمعية العالمية للشيخوخة، فيينا، من ٢٦ تموز/يوليه إلى ٦ آب/أغسطس ١٩٨٢، (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.82.I.16).

(٢) القرار ٩١/٤٦، المرفق.

(٣) تقرير الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، مدريد، ٨-١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.IV.4).

وإذ تعرب عن امتنانها العميق لحكومة إسبانيا وشعبها لاستضافتهما الجمعية ولما قدماه من حفاوة وتكريم لجميع المشاركين،

- ١ - ترحّب بتقرير الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة<sup>(٣)</sup>؛
- ٢ - تؤيد الإعلان السياسي وخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة لعام ٢٠٠٢<sup>(٤)</sup> اللذين اعتمدهما الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة بتوافق الآراء في ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢؛
- ٣ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن متابعة الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة<sup>(٥)</sup>؛
- ٤ - تناشد الحكومات، ومنظومة الأمم المتحدة وسائر الأطراف الفاعلة أن تتخذ الخطوات اللازمة لتنفيذ خطة عمل مدريد للشيخوخة لعام ٢٠٠٢؛
- ٥ - تدرك أن تطور الشيخوخة في العالم يقتضي اتخاذ إجراءات على جميع المستويات بشأن التوجهات الثلاث ذات الأولوية الواردة في خطة عمل مدريد للشيخوخة، وهي كبار السن والتنمية؛ والنهوض بالصحة والرفاه عند التقدم في السن؛ وهيئة بيئة مواتية داعمة؛
- ٦ - تؤكد هدف خطة عمل مدريد للشيخوخة، المتمثل في ضمان قدرة الأشخاص في كل مكان على التقدم في السن في أمان وبكرامة وعلى الاستمرار في المشاركة في مجتمعاتهم بصفاتهم مواطنين كاملين الحقوق؛
- ٧ - تعترف بأن التقدم في تنفيذ خطة عمل مدريد يتوقف على إقامة شراكة فعالة بين الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص بكافة مكوناتهما، فضلاً عن هيئة بيئة مواتية تستند، في جملة أمور، إلى الديمقراطية، وسيادة القانون، واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية كافة، والحكم الرشيد على جميع الصُّعد بما فيها الصعيدين الوطني والدولي؛
- ٨ - تؤكد من جديد ما يتمتع به التعاون الدولي المعزز من أهمية أساسية في تكملة الجهود الوطنية الرامية إلى تنفيذ خطة عمل مدريد تنفيذاً كاملاً، وبناء

(٤) المرجع نفسه، الفصل الأول، القرار الأول، المرفقان الأول والثاني.

(٥) A/57/93.

عليه تشجع المجتمع الدولي على مواصلة تعزيز التعاون فيما بين جميع الجهات الفاعلة المعنية؛

٩ - **تدعو** المؤسسات المالية الدولية والمصارف الإنمائية الإقليمية إلى دراسة ممارساتها في مجال الإقراض والمنح بهدف كفاءة الاعتراف بكبار السن كمورد إنمائي، ومراعاتهم في سياساتها ومشاريعها في إطار جهودها الرامية إلى مساعدة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في تنفيذ خطة عمل مدريد؛

١٠ - **ترحب** بالمشاركة الفعالة للمجتمع المدني، والقطاع الخاص وسائر الأطراف الفاعلة ذات الصلة في الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة وبدعمهم لتنفيذ الإعلان السياسي وخطة عمل مدريد للشيخوخة، بالإضافة إلى المساهمات التي قُدمت في مناسبات موازية نظمتها حكومة أسبانيا، وتحت الأطراف الفاعلة ذات الصلة على مواصلة جهودها البحثية دعماً للخطة؛

١١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن ينظر في اتخاذ التدابير الضرورية لتحسين القدرة المؤسسية لمنظومة الأمم المتحدة على أداء مسؤولياتها في تنفيذ خطة عمل مدريد، بما في ذلك، من جملة أمور، إقامة وتعزيز مراكز التنسيق المعنية بالشيخوخة، وذلك في ضوء الطائفة المتنوعة من المهام المطلوبة منها في الخطة؛

١٢ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يخصص ما يكفي من الموارد البشرية والمالية لبرنامج الأمم المتحدة للشيخوخة، في سياق إعداد الميزانية البرنامجية للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥، لتمكين البرنامج من أداء المهام المنوطة به بكفاية وفعالية، بوصفه مركز التنسيق المعني بالشيخوخة في الأمم المتحدة، وأن يعمل على تيسير وتعزيز خطة عمل مدريد بوسائل منها صوغ مبادئ توجيهية لوضع السياسات وتنفيذها، ومساندة السُّبل الرامية إلى إدماج قضايا الشيخوخة في جداول الأعمال الإنمائية؛

١٣ - **ترحب** بالمبادرات التي اتخذتها اللجان الإقليمية لاستعراض أهداف وتوصيات خطة عمل مدريد بغية ترجمتها إلى خطط عمل إقليمية، ولمساعدة المؤسسات الوطنية، بناء على طلبها، في تنفيذ ورصد ما تتخذه من أعمال في مسألة الشيخوخة؛

١٤ - **تدعو** لجنة التنمية المستدامة، بوصفها الهيئة المسؤولة عن متابعة وتقييم وتنفيذ خطة عمل مدريد، إلى النظر في إدماج موضوع شيخوخة السكان بأبعاده المختلفة في أعمالها على النحو الوارد في خطة العمل الحالية، وأن تنظر في



طرائق الاستعراضات والتقييمات في دورتها الحادية والأربعين التي ستعقد في عام ٢٠٠٣؛

١٥ - ترحب بإعداد خطة تفصيلية ترمي إلى تنفيذ خطة عمل مدريد من قبل برنامج الشيخوخة، وتدعو جميع الأطراف الفاعلة ذات الصلة إلى المساهمة في إعداد هذه الخطة؛

١٦ - تحث جميع الدول الأعضاء وسائر الأطراف الفاعلة على التبرع بسخاء إلى صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للشيخوخة من أجل دعم الأنشطة المضطلع بها في إطار متابعة الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، ومنها التعاون التقني الرامي إلى تشجيع تنفيذ خطة عمل مدريد للشيخوخة؛

١٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يوزع الإعلان السياسي وخطة عمل مدريد على أوسع نطاق ممكن، بما في ذلك جميع أجهزة منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة؛

١٨ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.